او حرارة مفرطة تحلل الغذاء الوارد وتسدني البدن وعلامته
ان يكون معه عطش او شدة خلا لاستفراغ مفرط متقدم
او تحلل قوي سابق لانها توجب ان تمتص العروق ما في فم
المعدة لاحتياجها اليه تنتهي المص الى فم المعدة فيحصل التقاضي
لتجمعه وعلامته تقدم اسباب الاستفراغ والتحلل واعلم ان
الحرارة المفرطة داخلة في هذا السبب وكان الاحسن ان يجعلا واحدا
وانما نهي عن الحامض والحريف والمالح لانها تشتهي ولذلك تشرط
الحلاوة في الشراب وازالة الاسباب من الخلط والدود ظاهرة
العطش سببه اما فرط حرارة القلب فيسكن بالهواء الكثير من
الماء واما فرط حرارة المعدة فيسكن بالماء البارد الكثير من الهواء او خلط
او غذاء عطش اما بالملوحة فتشوق الطبيعة الى غسله
او بالزوجة او الغلظ فيشوقها الى ترقيقه ليندفع والسمك
المالح قد جمع الكل العلاج اما القلبي فبالروائح الباردة
اللذيذة كالخيار والقثاء والصندل وماء الورد والخلاف
والنيلوفر وتبريد القلب بالاشربة والاطليه والاضمدة
المذكورة لعلاجه واما الحار المعدي فحليب بزر البقلة والبقطين
بشراب السكنجبين وكذلك بزر القثاء والخيار والقرع
وميا هما وماء البطيخ بالسكر غاية والنقوعات الحامضة
واذا خيف العطش الحار في السفر فيكثر من بزر البقلة
بالخل او شراب سكنجبين وما كان من خلط غليظ او لزج فماء
العسل او ماء حار وسكر او جلاب بعرق السوس

والبثور

وانيسون وان كان مالحا فماء الشعير وهذا كله بعد تنقية
المعدة واخراج ما فيها بقيء او اسهال وان كان عن اغذية
بعدة الصفة دبر في هضمه واخراره فرط حرارة المعدة
قد تكون لسوء مزاج الساذج وقد يكون لخلط حار على الخصوص او
في عضو آخر من شركتها او قد يكون لطعام مسخن وقد يكون
لحمى ونحوها وانما جمع السمك المالح الكل لانه مالح ولزج وغليظ
فتطلب الطبيعة بما يغسله ويقطعه ويرققه لتدفعه والسدة
في مجاري الكبد ايضا يعطش ولم يذكره المؤلف لانه يعلم
من مباحث الاستسقا وقد تكون لغير ذلك وسنذكره في الاستسقا
وذيابيطس ولذلك لم يستوف المؤلف اسباب العطش في
هذا الموضع نقصان الهضم وبطلانه يكون لسوء مزاج مضعف
حتى الحار وربما شفي بعضهم بماء بارد تشربه على الريق لافراط
الحرارة والعطش الذي اوجبه خطا الاطباء منعهم الماء
البارد لكن البارد الرطب اولى بذلك وجميع اسباب
ضعف الشهوة وضعف جرمها اول الاسباب بذلك وقد
يكون لطفو الطعام كما يكون عند استعمال اللبن والخمر والخبز
الحار او لسرعة نزوله كما يكون عن الغذاء المزلق كالاجاص
المراد بنقصان الهضم وبطلانه الافة العارضة في الهضم
بسبب فاعلها وهو القوة الماضمة الموجبة لسوء مزاج المعدة
واقواه البارد واضعفه الحار فان البارد اشد اضرارا بالقوة الهاضمة
من الحار فلا يبلغان في اكثر الامر الى ان يظهر منهما واحدهما